رابط المادة على منصة باحث

شبهات حول القرآن

هل أخطأ القرآن في استعمال كلمة إنجيل اليونانية؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت منذ فترة افكر في رفع فيديو على اليوتيوب يتحدث حول شبهة كلمة انجيل في القرآن. كيف يذكر القرآن اسم كتاب المسيح هذه العبارة ولا يذكره بعبارة اخرى عبرية - 00:00:00

تكاسلت عن ذلك والامر برمته آآ ان شاء الله سيكون في كتاب متعلق بالتاريخ حقائق التاريخ بين القرآن الكريم الكتاب المقدسي ما يعرف مجازا بالتوراة والانجيل. وهو تحت الاعداد غيرني رأيت فيديو لاحد الملاحدة على اليوتيوب يتحدث في هذا الامر فنشطني الى ان اتحدث في هذا الموضوع وارفع هذا الفيديو. وبعيد - 00:00:20

عن الخبط الشديد الموجود في الفيديو خارج الموضوع. او داخل الموضوع دون فهم. يعني بعيدا عن سوء قراءة هذا الشخص وهو بالمناسبة كان نصرانيا وتحول الالحاد. بعيدنا عن انه لا يحسن قراءة القرآن. يا اهل الكتاب لما تحاجون في - 00:00:46

وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون. سورة ال عمران اية خمسة وستين. طبعا الاية تقول وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون. وما انزلت وليس وما انزلت افلا تعقلون وليس افلا تعقلون. والسورة هي سورة ال - 00:01:06

في عمران وليس ال عمران. وبعدنا عن قول صاحب هذا الفيديو ان كلمة التوراة العبرية تعني القوانين وهذا خطأ فكلمة توراة العبرية ترى من الفئة العبري يرى الذي اذا كان على صيغة يعني علم وما جاء في الترجمة السبعينية - 00:01:26

ترجمة هذه الكلمة نونوس فهذا ترجمة متوسعة بعيدة عن حرفية المعنى. مش من المنطقي ان القرآن يترجم اللفظ الى العربية ويسمي التوراة كتاب القوانين. وبعيدا عن انه عندما تحدث عن كلمة انجيل باليونانية كتبها خطأ ونطقها خطأ فكتبها - 00:01:46

وحذف منها حرف النون اليوناني. وعندما نطقها نطقها انجليول وهذا خطأ فهي تنطق اما ايفانجليون او ايوانجليون او على ربما صورة اخرى يعني لا نعرف حقيقة الصورة التي تكتب بها او ينطق بها هذا الاسم في اليونانية التي كان زمن المسيح عليه السلام هو اسقط - 00:02:06

هنا فنطقها ايضا خطأ. بشارة المسيح او باشورات مشيخ. اللي اترجمت الى اليونانية بلفظ انجيليون وبعيدا عن انه عندما تحدث عن كلمة انجيل اليونانية قال انها في العبرية هي باشورات وهذا خطأ فهي ليست دباشة - 00:02:26

وانما هي فهي بالسين وليست بالشين وتنتهي بحرف الهاء. ولا تنتهي بحرف التيت. الانجيل هو لفظ مترجم لكلمة البشارة او البشرى بالعربي والتي يزعم القرآن انه انزل بها على المسيح. لو ده صحيح تكون باللفظ العبري الاصل بشورات - 00:02:45

وبعيدا عن قوله المخزي والمضحك الذي اذل به الالحاد حقيقة عندما قال ان القرآن قد اخذ من المستشرقين كلمة انجيل يعني القرآن اخذ من المستشرقين. في حين ان الاستشراق هو دراسة الغرب للشرق واقدم يعني عندما نتوسع بصورة كبيرة - 00:03:08

جدا ونخالف حتى هذا التعريف. فانا قوة على ابعد ما قيل في الاستشراق ان اول مستشرق هو يوحنا الدمشقي الذي عاش في القرن الثامن الميلادي فكيف يكون القرآن قد اخذ من المستشرقين كلمة انجيل؟ يعني منتهى للاسف البلادة. بشارة المسيح او بشورات ما شيخ - 00:03:28

اللي اترجمت الى اليونانية بلفظ انجيليون. واللي اخدها القرآن من المستشرقين بلفظ الانجيل طبعا انا عندما سمعت هذا الكلام عن اخذ القرآن من الاستشراق في الحقيقة اعدت مراجعة الفيديو مرة اخرى اكثر من مرة وحتى يعني لصدمتي بهذا الامر ذكرت هذه المسألة - 00:03:48

اكثر من شخص وكل ما اذكرها انا اضحك ومن يسمعني يضحك. بعيدا عن ذلك ماذا يقول هذا الشخص؟ ما هي الشبهة التي يطرحها؟

يقول لنا هناك خطأ في القرآن. يقول هذا الكتاب لا يمكن ان يكون القرآن لا يمكن ان يكون من عند الله لان فيه خطأين جثمين جدا. سنتحدث في هذه الحلقة عن الخطأ - 00:04:05

او المزعوم المتعلق بكلمة انجيل وتحدث في الفيديو الثاني ان شاء الله عن كلمة عيسى في القرآن. يقول لنا سالخصه بالاسف الشديد لا الابانة عن شبهته. فانا ساحاول توضيح هذه الشبهة. يقول لنا الاتي - 00:04:26

يقول القرآن اخطأ في استعمال كلمتين فيه. الكلمة الاولى هي كلمة انجيل الخطأ هنا ان القرآن يستعمل كلمة اصلها في لغة ثم هذه اللغة انتقلت الى لغة ثانية عن طريق الترجمة ثم انتقلت الى القرآن عن طريق النقح - 00:04:42

ان تنقل الكلمة بحروفها الى لغة اخرى دون ان تترجمها وتنطقها ما استطعت بنفس الحروف. فالكلمة في العبرية كما يزعم هي بشورات وهو نطق خطأ في الحقيقة بسرعة بمعنى بشارة في العبرية انتقلت الى اليونانية على صورة ايفانجليون - 00:05:09

ثم انتقلت الى العربية بنفس الصيغة تقريبا انجيل والجا تنطق جا في العربية في العربية ليس فيها جا. اذا هو يقول لا يجوز ان نجد في كتاب مقدس نقلا لاسم اعجمي - 00:05:38

على الصورة المترجم اليها اذا هناك كلمة اصلية في لغتها الاصلية مترجمة ثم منقحرة. يقول ان نقحر هنا للكلمة المترجمة لا تجوز. اما ان تستعمل الكلمة الكتاب المقدس اما ان تستعملها بلغتها الاصلية او ان تترجم معناها. لكن لا تنقلها بالترجمة. قال هذا خطأ. طبعا - 00:05:59

يقينا شرحي لشبهته احسن من الصراحة يجيلي شبهته. فانا احاول ان اواصل الامر على كل حال ماذا نقول في هذه الشبهة؟ كيف نرد عليها ان القرآن قد اخطأ باعتماد الترجمة الترجمة اليونانية لكلمة انجيل في القرآن ولم يذكر - 00:06:22

كلمة على صورتها العبرية بصورة. اولا يزعم صاحب الشبهة ان المسيح عليه السلام في فلسطين كان يعيش وفي بيئة في القرن الاول الميلادي كل الكتب الدينية كانت باللغة العبرية. وبالتالي فكتاب الذي ينزل عليه من السماء لابد ان يكون - 00:06:41

بهذه اللغة ونحن نقول له من اين اتيت؟ من اين اتيت بهذا الالزام نقول له النبي عندما يوصل بقومه يحتاج ان يخاطبهم باللغة التي يفهمونها والقرآن يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبينوا - 00:07:01

يعني عصمة القرآن في بيان الحقائق. غاية الرسالة الابانة عن مقصودي الرب سبحانه وتعالى. فهل كان الناس يتحدثون باللغة العبرية في زمن المسيح في الجليل وفي اوسليم عامة العلماء كانوا يقولون لا. اللغة العبرية كانت فقط هي لغة الكتب المقدسة القديمة قبل حتى ترجمتها للارامية - 00:07:28

يعني بعد ذلك في زمن المسيح كانت الارامي هي ربما الاشهر فالعبرية ليست المرشحة الاولى. الارامي هي المرشحة الاولى ثانيا ما هو القول النهائي في اللغة التي كانت اللغات التي كان يعرفها المسيح على الاقل وكان يستعملها الناس في فلسطين في القرن الاول الميلادي - 00:08:00

حقيقة هناك اربع احتمالات كبرى العبرية اليونانية واللاتينية. حتى اللاتينية داخلة في الخط طيب الشبهة قائمة على ان كلمة انجيل عبرية ولا نقول حتى لو اصلها عبري او ارامي عبرية - 00:08:20

او نقل ايضا ارامية في حين ان الكلمة الاولى الاسم الاول الاسم الحقيقي للكتاب الذي نزل على المسيح. في حين اننا نتعامل مع كلمة انجيل التي هي اصل يوناني فاذا ثبت ان كلمة انجيل من الممكن ان تكون يكون اصلها يوناني سقطت الشبح. لانه لا لا توجد هنا - 00:08:41

اعتماد لترجمة الكلمة. وانما اعتماد لاصل الكلمة. في الحقيقة كما قلت لكم هناك فريق من النقاد يقول ان اللغة الاشهر الاشهر ليس فقط للغة كان يعرفها المسيح حتى اللغة الاشهر - 00:09:04

التي كانت في القرن او الميلادي هي اللغة اليونانية. طبعا نحن نعلم ان الاناجيل فيها كلمات ارامي انا نجيب اليونانية فيها كلمات تنسب الى المسيح باللغة الارامية وتكتب بالارامية ثم تترجم اليونانية في هذه نملكها. لكن هل هذا يعني ان المسيح لم يتكلم اليونانية؟ هناك احد النقاد كتب كتاب - 00:09:20

كتابا سنة الفين وخمسطعش. عنوانه ديد جيزس سبيك جريك. هذا الكتاب الذي الفه جيس كارد وهو استاذ الدراسات العهد الجديد ما يعرف بمجازر الانجيل وايضا عميد احدى الكليات اللاهوتية في جامعة فوكونر بولاية - 00:09:42

الاباما بحث بصورة واسعة في تاريخ فلسطين في القرن الاول وقال على قوله ان والبرديات اوراق البردي المكتوب عليها والنقوش وغير ذلك من الاثار الاركيلوجية تدل على ان اللغة اليونانية - 00:10:02

كانت واسعة الانتشار في البيئة التي عاش فيها المسيح. الاسلام ولذلك هو يرجح ان تكون اللغة الاولى للمسيح هي اللغة اليونانية. فاذا كانت اللغة الاولى للمسيح هي اللغة اليونانية فيعني ذلك ان الكلمة التي نقلها القرآن الى العربية تحت اسم انجيل - 00:10:24

في اصلها ليست بصورة وانما في اصلها ايفانجليون. وبالتالي فالقرآن هنا قد نقل الكلمة كما هي وتسقط الشبهة باعتراف هذا الملح. لان في الاول وفي الاخر القرآن مكتوب بلسان عربي مبين - 00:10:44

فاما ان يستخدم لغة الاصل كما هي كلفز اعجمي لا يترجم او ان ترجموا حوله الى اقرب لفظ عربي مبين حلو كده ثانية لنسلم جدلا ان الكتاب الذي نزل على المسيح عليه السلام باللغة العبرية واسمه بسورة. هل يشكل هذا الامر طعنا في القرآن غير صحيح. القضية ليس ان القرآن - 00:11:01

نقهر كلمة المترجمة القرآن هنا اعتمد كلمة كانت متداولة في البيئة العربية في تسمية الكتب التي نزلت على النصارى بالأناجير ومفردها انجيل. وهذه الكلمة كانت معتمدة عند شعراء النصرانية قبل الاسلام. فكلمة انجيل هي كلمة عربية - 00:11:26

وكل كلمة تدخل الاستعمال العربي وتداولها الناس في دلالة على شيء ما تصبح كلمة عربية حتى لو كان اصلها عربي حتى لو كان اصلا غير عربي. يعني انا لو لو تحدثت الان فقلت لكم امامي ترابيزة - 00:11:51

قررت ان اتحدث باللهجة المصرية فقلت هذي طربيزة مين بابا هل انا قلت كلمة غير مصرية الان؟ لا انا قلت هذه ترابيزة. ترابيزة هذه من الجونة من اليونانية ترابيزي لكنها داخلت الى الى اللهجة المصرية فتحولت الى كلمة مصرية. فلو قلت لاحد آآ انا عايز الترابيزة - 00:12:08

او دي انا عايز الترابيزة دي فانت هنا تحدثت بلهجة مصرية صرفة. وكذلك في القرآن عندما نقول انه ويقول القرآن عن نفسه انهم كتاب عربي بلسان بلسان عربي مبين فهو يقرر ان الكلام المذكور مفهوم - 00:12:34

بين العرب وبذلك يكون كلام عربي. كلمة انجيل كانت متداولة قبل الرسالة البعثة النبوية. وعلى الاظهر هناك خلاف في اصلها الازهر كما يقول اثر جافري انها من الحبشية فهي في الحبشية ونيجي لي - 00:12:58

على خلاف اليونانية في اليونانية هي ايفان جليون. فاليونانية تضيف النون ولا توجد ياء بعد الجيم لكنها كما قلت لكم فالحبشية ونيجيري. فنقلت الى العربية عند العرب قبل الاسلام انجيل. وبالتالي - 00:13:19

فالقرآن هنا قد اعتمد كلمة يفهم منها الجميع معنى هذه الكتب. بمعنى الكتاب اذا لم ينقل لم يأت الى كلمة القرآن لم يأت الى الكلمة اليونانية. في القرآن وانما القرآن اتى الى كلمة متداولة - 00:13:40

بين العرب يفهى يفهم منها جميعا معنى واحد فنقل هذه الكلمة كما هي. وهذا ليس من الجهل بحقيقة هذه وانما باستعمال الالفاظ العرفية للدلالة على المعاني المعروفة يعني مثلا حتى اوضح الامر لو قلنا ان نبي اليوم بعث في امريكا - 00:14:02

واراد ان يحادث الناس ويخبرهم عن المسيح عليه السلام فقال لهم قال يسوع المسيح طيب. بمعنى يسوع المسيح. كلمة كرايس هنا من اليونانية. كريستوس بمعنى المسيح او الممسوح. وهي في العبرية اصلها يعود الى العبرية مشيح - 00:14:28

اسم مفعول. فماشيح انتقلت ترجمة الى كريستوس ثم انتقلت الى الانجليزية تحت اسم كرايست. ربما نقلت حتى من اللاتينية قبل ذلك. فعندنا كلمة اصلية كلمة مترجمة مقحرة. هل لو جاء نبي اليوم وقال فهل هذا يعني ان هذا المتحدث لا - 00:14:58

عارف ان هذه الكلمة ليس فيه الاسم الحقيقي لي لا وهذا هو هذا التعبير عن ان عيسى انه المسيح اي الممسوح واصله الممسوح بالزيت المقدس. لا اريد ان ادخل في هذه التفاصيل يعني. هل هذه الكلمة كرايس - 00:15:26

هدية في الحقيقة لو قالها الانسان اليوم قالها نبينا اليوم يتحدث مع الامريكان سيكون اخطأ ويقول لنا انت لا تعرف القصة الحقيقية

انت قلت ان ان عيسى عليه السلام هو مشيح. لن يقوله احد ذلك لان العبرة بالمعاني لا المباني - 00:15:43
في نفس الامر هنا عندما يستعمل القرآن كلمة متداولة في بيئة معينة. للدلالة على معنى فالعبرة بدلالتها على المعنى في العرف اللغوي في تلك البيئة. ثالثا عندما اراد صاحب الشبهة ان - 00:16:02
التفسير لماذا اخطأ القرآن قال وده لان القرآن وكاتبه ما كانش قادر يفرق تماما ما بين عدة طوايف انتشرت من حوله في بداية الاسلام الا وهم اليهود اليهوديين والنصارى المتهودين والمسيحيين الذين جاءوا من الامم. اليهود لم يعترفوا بالمسيح ولم - 00:16:20
والنصارى المتهودين امنوا بالمسيح لكنهم ظلوا على تهودهم وكانت كتبهم هي كتب اليهود. ولم يكن لهم بشورات او انجيل اما مسيحيين الامم هم من كانت لهم الاناجيل يونانية الاصل. ولهذا لم يدرك كاتب القرآن الفارق بينهم واعتبر انه لابد من وجود انجيل - 00:16:41
النصارى نزل على المسيح الذين يؤمنون به. ان صاحب القرآن لما كان يعلم ان النصارى الاميين اي النصارى الذين هم اصلهم غير يهود. النصارى الاميين كانت عندهم اناجير. فظن صاحب القرآن ان ايضا - 00:17:01
اليهودي المتنصرين اليهود الذين تنصروا كانوا في القرن الاول وتنصروا. هؤلاء ظن القرآن ان عندهم اناجيل فقال ان هناك انجيلا نزل على المسيح طب انت عندما تحاول ان تفهم هذه الاعتراض مخك ربما الخلايا يعني - 00:17:17
على كل حال. صعب تفهم هذه الاعتراف القرآن لم يقل ان انجيلا نزل على اليهود المتنصرين. القرآن يقول ان انجيلا نزل على المسيح فما دخل اليهود في هذه القضية. يعني اصلا تركيبة اعتراض عجيبة وغريبة. الاشنع من ذلك - 00:17:35
ان اليهود المتناصرين كانت عندهم على الحقيقة اناجير. طبعا هذا الرجل كان نصرانيا. اللي هو حرف وسمعته بعض الحديث عن الالحاد هذا لو هو عارف نصرانية ولا عارف الحاد ولا عارف شيء - 00:17:52
هو يزعم ان اليهود المتنصرين لم تكن لهم اناجيل. والقرآن اخطأ اذ ظن ان عندهم اناجيل فلسنا انجيل الى المسيح. لا اليهود المتنصرين كانت عندهم اناجيد. اشهر الفرق اليهودية المتنصرة الابيونيين - 00:18:02
والناصريين نحن نعلم ان هناك هناك انجيل الابيونيين. وهنا هناك انجيلا للناصريين وان هناك انجيل اسمه انجيل العبرانيين. طبعا النقاد مختلفون في العلاقة بين هذه الاناجيل وكلام طويل في ذلك. لكن على كل حال جمهور - 00:18:18
على ان هذه الثلاث اناجيل مختلفة تعود الى الفرق اشهر الفرق اليهودية النصرانية. يجي العبرانيين انجيل الابيونيين وانجيل العبرانيين ابيونيين والناصريين اصل الاعتراض هو جاهل تاريخيا والزام بغير بغير اصل يعني يجعل القرآن محل شبهة في هذا الوباء. رابعا - 00:18:36
واخيرا وهذا اعجب شيء. في الحقيقة اقوى شبهة قدمها خصوم الاسلام في هذا الباب ليس ما ذكره هذا الشخص اقوى اعتراض عندهم هو الاتي. كيف يتحدث القرآن عن انجيل للمسيح في حين اننا نعلم ان هذه الاناجيل قد كتبها - 00:19:02
هذا الجنس من الجنس الادبي الذي يسمى انجيلا هذا الجنس الادبي كتبه ناس بعد المسيح فكيف يقال ان الانجيل هو كتاب للمسيح؟ وجواب ذلك هو انه من الخطأ ان نقول - 00:19:22
على الحرفة انجيل متى وانجيل دوقة وانجيل يوحنا غير ذلك. الصواب ان نقول الانجيل كما باليونانية. كما باليونانية نقول كتا ماثيون ايفان جليون اي الانجيل تبقى متى؟ عن الانجيل تبقى اللي هي بالانجليزي ربما نقول - 00:19:38
تبقى متة تبقى يوحنا لماذا لاننا في الحقيقة نفهم من هذا العنوان ان هناك شيء اسمه انجيل وان هذه روايات عن الانجيل. فاذا كان الانجيل هو هو البشارة فهذه روايات مكة عن البشارة رواية يوحنا عن البشارة. اذا البشارة شيء اخر غير هذه الروايات - 00:20:01
فاذا قلنا نحن ان كتاب المسيح اسمه انجيل فيعني ذلك ان كتاب المسيح كان اسمه بشارة ثم جاء ناس بعد المسيح فتحدثوا عن رسالة المسيح التي تحمل نفس اسم كتاب المسيح. البشارة فقدموا روايتهم لهذه البشارة - 00:20:28
طيب لماذا نقول انك كتاب المسيح اسمه بشارة يعني؟ هل هذا معقول؟ نعم معقول اذا كانت التوراة تعني التعليم فكتاب المسيح

عليه السلام يعني البشارة القرآن من فعلي قرأ او قرن على اختلاف بني العلماء. طيب لماذا يكون اسم من كتاب المسيح اسمه البشارة؟ وما - 00:20:50

كتبه من جاءوا بعده هو روايتهم الخاصة لهذه البشارة المسيح عليه السلام جاء للدعوة الى بشارات ثلاث. البشارة الاولى هي ان المسيح جاء بالتوراة وجاء مع التوراة بالتخفيف التوراة فيها احكام كثيرة - 00:21:10

جاء المسيح للتخفيف من القيود الموجودة على افعال الناس الموجودة في التوراة. ولاحل كما يقول القرآن ولاحل لك بعض الذي حرم عليكم. البشارة الثانية التي جاء بها المسيح هي قول المسيح مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه اسمه اسمه اسمه احمد - 00:21:29

القرآن هنا يذكر ان المسيح قد قال لليهود انني قد جئت بالتوراة المخفف احكامها ثم البشارة الثانية انني مبشر انني ابشر بنبي يأتي من بعدي فهذه البشارة الثانية التي جاءت - 00:21:54

البشارة الثالثة التي جاء بها المسيح عليه السلام هي حديثه المتواصل عن ملكوت الله الذي سيأتي في اخر الزمان. وكما ذلك القسيس المهتدي للاسلام عبد الاحد داود في كتابه القيم محمد في الكتاب المقدس وهو من افضل الكتب التي تحدثت في البشارات برسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان - 00:22:10

كلمة ملكوت الله التي جاءت في العهد القديم اساسا في فسر دانيال عندما استعملها المسيح وكان يبشر دولة الاسلام التي ستظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا نصوصه في الاناجيل فيها نوع من الاضطراب. وبالتالي عليك ان تبحث عن الخط الاصلي التفسيري الاساسي - 00:22:34

ملكوت الله. فالمسيح عليه السلام كان يبشر بدولة الاسلام التي ستظهر مع المبشر به احمد عليه الصلاة والسلام. فهذه هي البشارات التي جاءت في كتاب المسيح الذي اسمه البشارة والذي هو باليونانية ايفانجين. هامش اخير اقول فيه بعض العلماء المسلمين ارادوا رد كلمة انجيل - 00:22:57

الى اصل عربي فقالوا انها من من جذر النون والجيم واللام. وهذا امر فيه تكلف جديد وانكره الزمخشري والشيخ الطاهر ابن عاشور وغيرهما لان هذه الكلمة على حقيقتها هي كلمة اعجمية مأخوذة - 00:23:23

من التراث العربي الذي كان سائدا في الجزيرة العربية تعبيرا عن كلمة ايفان جليون اليونانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:43